

## **مُصادر جزائرية: مُشاركة قياسية مُرتقبة بالقمة العربية رغم غياب 6 قادة وولي<sup>”</sup> العهد السعودي لن يحضر القمة بناءً<sup>”</sup>**

الجزائر - الاناضول - ا ف ب: قالت مصادر متطابقة، الأحد، إن الإعلان عن غياب ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان عن القمة العربية المقبلة بالجزائر يومي 1 و 2 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل يرفع عدد القادة العرب الغائبين عن القمة إلى ستة. ومساء السبت، قالت الرئاسة الجزائرية، في بيان، إن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون تلقى مكالمة هاتفية من أخيه سمو الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة السعودية الشقيقة رئيس مجلس الوزراء. وقالت مصادر مقرية من لجنة التحضير للقمة لمراسل الأناضول إن 5 قادة عرب أبلغوا الجزائر، قبل بن سلمان، بتعذر مشاركتهم في القمة. وأضافت أن أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح لن يشارك في القمة، وسينوب عنه ولي العهد مشعل الأحمد الصباح، كما سينوب نائب رئيس الإمارات محمد بن راشد آل مكتوم عن رئيس البلاد محمد بن زايد آل نهيان. ومن المرجح أن ينوب وزير خارجية سلطنة عمان والبحرين عن سلطان عمان هيثم بن طارق وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وفق المصادر.

ad

وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان الأحد أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، سيفي عن القمة العربية المقررة في الجزائر في الأول والثاني من تشرين الثاني/نوفمبر، بعدما نصحه الأطباء “بتجنب السفر”. وجاء في البيان أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون تلقى اتصالا من الأمير محمد بن سلمان الذي يتولى رئاسة الوزراء في السعودية أيضا “أعرب له فيها عن تأسفه لعدم حضوره اجتماع القمة العربية بالجزائر، امتثالا لنصائح وتحصيات

الأطباء بتجنب السفر". وتابع البيان "أبدى السيد الرئيس تفهمه لهذه الوضعية وتأسفه لتعذر حضور ولی العهد سمو الأمير محمد بن سلمان ، متمنیاً له موفور الصحة والعاافية". ويغيب ولی العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن القمة العربية المقررة في الجزائر في الأول والثاني من تشرين الثاني/نوفمبر، في ضوء "توصيات الأطباء" على خلفية مشكلات صحية في الأذن، على ما أعلن الديوان الملكي السعودي الأحد. ويأتي التأكيد السعودي الرسمي بعد إعلان الجزائر أن ولی العهد السعودي الحاكم الفعلي لبلاده سيغيب عن القمة، بعدما نصحه الأطباء "بتجنب السفر". وذكر الديوان الملكي السعودي في بيان مساء الأحد أن "العاهل السعودي الملك سلمان كان أنساب ولی عهده بحضور القمة بالفعل "إلا أن الفريق الطبي في العيادات الملكية أوصى بتجنب (ولي العهد) السفر بالطائرة لمسافات طويلة بدون توقف، وذلك لتجنب رضح الأذن الضغطي والتآثير على الأذن الوسطى، مما يتذرع معه القيام بزيارة الجزائر الشقيقة أخذًا في الاعتبار طول مدة الرحلة في الذهاب والعودة خلال مدة لا تتجاوز (24) ساعة". وأشار البيان إلى أن "وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان سيترأس وفد المملكة إلى القمة. وكان المحلل السعودي المقرب من الحكومة علي الشهابي أشار في وقت سابق الأحد إلى إن هذا الوضع الصحي قد يكون مرتبطة "بمشكلة في الأذن". وكتب على توיתر إن الأمير محمد يعاني مشكلة مزمنة في الأذن تصعّب السفر جواً لمسافات طويلة لأن الضغط في الطائرة يمكن أن يسبب انسداداً في الأذن لأسباب". وأضاف "هذا يفسر لمّا يغير أحياناً خططاً للسفر في اللحظة الأخيرة. لا شيء مهم". ويبلغ محمد بن سلمان 37 عاماً وهو ولی العهد منذ 2017، كما عيّنه العاهل السعودي الملك سلمان، نهاية أيلول/سبتمبر في منصب رئيس الوزراء مكانه. وسعت المملكة السعودية منذ سنوات إلى إسكات التكهنات حول صحة والده الملك سلمان البالغ 86 سنة وقائد أول دولة مصدرة للنفط في العالم منذ 2015. وتم إدخال العاهل السعودي إلى المستشفى مرتين هذا العام، كان آخرها في أيار/مايو تضمنت اختبارات بما في ذلك فحص بالمنظار للقولون، بحسب ما أفادت وسائل إعلام حكومية.